

مؤتمر العمل العربي

الدورة الثانية والأربعون

الكويت / دولة الكويت

18 - 25 ابريل / نيسان 2015

و.م.ع.ع.د. 142

ملحق : (5)



منظمة العمل العربية

البند الأول

** ملحق (القسم الثانى)

الملحق رقم (5): تقرير حول الاستراتيجية العربية للإعلام والاتصال فى مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى قضايا العمل

تقديم .

أولاً : فى إطار إهتمام منظمة العمل العربية بقضايا التنمية البشرية والحماية الإجتماعية التى توليها إهتماماً خاصاً وتضعها على قمة أولويتها وذلك من خلال تناولها لقضايا الحد من البطالة والنهوض بالتشغيل ومواجهة الفقر وتدهور الأوضاع المعيشية وعدم الملائمة بين مخرجات التشغيل والتدريب وإحتياجات أسواق العمل ، وجهودها فى السعى لتنظيم أسواق العمل العربية لمعالجة الإختلالات القائمة بها ، وهى القضايا التى تبنتها الوثائق الصادرة عن المنتديات والمؤتمرات النوعية التى عقدتها المنظمة خلال الفترة من 2008 – 2014 بهدف تفعيل قرارات القمم التنموية الإقتصادية والإجتماعية التى عقدت بالكويت عام 2009 وبشرم الشيخ 2011 وبالرياض 2013 .

فى ظل المبادئ والمنطلقات التى أكدت عليها الإعلانات الصادرة عن هذه المنتديات والمؤتمرات النوعية التى عقدتها منظمة العمل العربية وعمت على تنفيذها بالتعاون والتنسيق مع الشركاء الإجتماعيين على مستوى الوطن العربي، كان لزاماً على المنظمة ان تستكمل مسيرتها وتحقيق أهدافها بإضافة مكون الإعلام التنموي لما لدى المنظمة من إيمان راسخ بالدور الهام والحيوي الذى يلعبه الإعلام العربي ،

وفى إطار قناعة منظمة العمل العربية بأن وسائل الإعلام العربية تستطيع ان تلعب دوراً فاعلاً فى خدمة التنمية الشاملة وخاصة فى مجال قضايا العمل والتشغيل، حيث أن الأمل معقود على ان تقوم وسائل الإعلام العربية بتحرك ملحوظ فى تدعيم إدائها لوظيفتها التنموية على الصعيدين الإقتصادى والإجتماعى نظراً لما تتطلبه المرحلة الراهنة من مواكبة التحولات الإقتصادية الكبرى التى يشهدها العالم والمنطقة العربية بوجه خاص .. وهو الأمر الذى يؤكد على المسؤولية الإجتماعية التى تضطلع بها وسائل الإعلام العربية وإستعدادها لدعم إسهاماتها فى مجال التنمية الشاملة .

ثانياً : قامت المنظمة بعقد ندوة قومية حول " تعزيز الاهتمام بالبعد الإقتصادى لوسائل الإعلام العربية " فى مايو / ايار 2014 بهدف تعزيز المسؤولية الإقتصادية لوسائل الإعلام العربية بما يدعم دورها فى خدمة قضايا المجتمع التنموية ، وقد صدر عن هذه الندوة جملة من التوصيات الهامة ، والتى أكدت على أهمية التكامل بين وسائل الإعلام العربية والمؤسسات الإقتصادية لوضع خطط التنمية الشاملة والعمل على تنفيذها . وأهم ما جاء فى هذه التوصيات "

دعوة منظمة العمل العربية لصياغة مشروع إستراتيجية عربية للإعلام فى مجال التنمية الإقتصادية والإجتماعية لتحقيق الأهداف المنشودة لمنظمة العمل العربية التى نبعت من دستورها وميثاقها يساهم فيها كافة الجهات المعنية ، مع التأكيد على إتخاذ المنظمة كافة التدابير والإجراءات اللازمة لعرض مشروع الإستراتيجية على مؤتمر العمل العربى القادم والتوصية بإعتمادها " ،

ومنذ ذلك التاريخ اتخذت المنظمة الإجراءات اللازمة للبدء فى صياغة مشروع الإستراتيجية التى عكف على إعدادها فريق إعداد المشروع وفق منهجيات علمية ومهنية بالإضافة إلى فريق المراجعة والتحكيم الذى ضم عدداً من الخبراء والخبراء الأكاديميين والمهنيين فى مجالات الإعلام والإقتصاد والإجتماع والتشغيل والحماية الإجتماعية .

ثالثاً : تهدف الاستراتيجية إلى إيجاد إعلام متطور يخدم مصالح الدول العربية وشعوبها ويدعم مشاريعها والبرامج التنموية فى المجالات الإقتصادية فى علاقاتها بقضايا العمل .

رابعاً : عقدت المنظمة إجتماع للخبراء يومي 9 - 10 ديسمبر 2014 لمناقشة مشروع الاستراتيجية وإضافة التعديلات اللازمة تمهيداً لعرضها على الدورة (82) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية لإستعراضها والنظر فيها ، علماً بأنه تم تعميمها على أطراف الإنتاج الثلاثة للإطلاع عليها وإبداء ملاحظاتهم بشأنها ، وقد ورد لمكتب العمل العربى حتى تاريخ إعداد الوثيقة خمسة ردود من أطراف الإنتاج فى الدول العربية .

خامساً : تم عرض مشروع الاستراتيجية على الدورة (82) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية (القاهرة ، 9 - 10 مارس / آذار 2015) حيث أصدر القرار التالى بشأنها:

1- أخذ العلم بتقرير الاستراتيجية العربية للإعلام والاتصال فى مجال التنمية الإقتصادية والاجتماعية وقضايا العمل .

2- الموافقة على مشروع الاستراتيجية ورفعها للمؤتمر العام للنظر فيها مع التوصية بإعتمادها.

سادساً : الأمر معروض على المؤتمر الموقر للتفضل بـ :

1- أخذ العلم بمشروع الاستراتيجية العربية للإعلام والاتصال فى مجال التنمية الإقتصادية والاجتماعية فى قضايا العمل .

2- التأكيد على دور الإعلام التنموي فى المجالات الإقتصادية والاجتماعية وقضايا العمل باعتباره حجر الزاوية فى دعم تنفيذ الخطط والبرامج الإقتصادية والاجتماعية التى

ترسخها الدول خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية وانعكاساتها على قضايا العمل التي تشهدها المجتمعات العربية .
3- اعتماد الاستراتيجية العربية للإعلام والاتصال في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية في قضايا العمل .

أحمد محمد لقمان

المدير العام